على هيئة شمس

تأليف مجموعة من الكتّاب

تحت إشراف آية نابلسي،فرح معروف

المقدمة

كُنْت أَنتَظر الصَّبَاح كُلَّ يَوْم لِتشْرق عَلِيَّ بدلا مِن شَمسِي وهَا أَنَا بدأْتُ أُؤْمِن أنَّ الحيَاة تُشْرِق مِن دَاخلِك ولَيْستْ مِن ضَوْء الشَّمْس ، ف دَعنِي الآن مِن اِسْمِك ولْأبدأ مُخاطبتك بـ يَا شَمسِي.

|آية نابلسي|

|فرح وضاح معروف|

الإهداء

إلى عزيزنا شمس...

كلُّ فتاةٍ لها شَمسها تحمُلها في قلبها وتُشرقُ بها...

عاهدتكَ وعاهدتُ نفسي أن انتظركَ ولو طالَ البعد بيننا..

لقد كنتُ ضحيّةَ كلماتٍ حنونة تعبثُ بأوتارِ قلبٍ حسّاس...

ونحن اليوم نَخطُّ شمسنا على ورق لتراها يا شمس ويراك

بنا كل من يقرأ كتابنا.. فليحفظ الله قلبي والذي فيهِ

مني أنا فرح ومني أنا آية ومن جميع الفتيات الذين دثروا

حروفهم إلى كلّ شمسٍ خاصةٍ بنا.

|آية أحمد نابلسي|

|فرح وضاح معروف|

الفهرس

آية أحمد نابلسي
فرح وضاح معروف
سارة قربيش
ماريا عبد الرحمن
نور استامبولي
حنين ابوغليون
علا سمير حيدر
جودي التركي
ريم احمد يسير
إيڤلن غرز الدين
نغم حبيب
زينب سلطان
زينب مهند علي
مرح معيوف
آية العلي
زينا حبيب
مرح محمد نمر

إِلى شَمْس أَيامِي . .
تَعَال أُخبِرك يَا شَمسِي عن فِكْرَة تواجدك لَطَالمَا كَانَت تجْعلني أعيش ، وكيْف اِسْتطاعتْ أن تَجعَل أَيامِي بِجمال صُورتك اَلتِي أحبَّ ..
أَنْت اَلذِي جَعلَنِي أُؤْمِن ب أنَّ الأشْياء الملوَّنة تَستطِيع أن تَأتِي مِن شَخْص عَادِي ، وأنَّ المكَان بِكبره وجماله لَا مَعْنى لَه إِذَا لَم بِوَجد فِيه شَخْص يُشْبِهك ..
وَإِن الفرْحة يُمْكِن أن تَكُون فِي أيِّ وَقْت وَفِي أيِّ مَكَان لَطَالمَا أَنْت هُنَا ..
رَسمَت لِي لَوحَة مِن خَيالِك جَعلَتني أرى المعْنى الحقيقيَّة لِلْحيَاة مِن خِلالِهَا حَتَّى أَصبَحت لَا أرى بِك عُيوبًا إِلَّا واحْتضنتْهَا..
أَنْت مِن أَشرَقت شَمْس حَياتِي وَمِن خِلالك اِسْتطَعْتُ رُؤيَة السَّمَاء .
|آية نَابلسي|

إِلى شَمْس قَلبِي وضوْء رُوحيٍّ
إِلَيك يَا مِن إِحاطَته أَحزِمة ذِكْرياتي وكلَّلَتْه بِورود اَلحُب..
بيْنمَا كُنْت أَنْت فِي أَيامِك تَمضِي دُون اِكتِراث ، أنَا كُنْت هُنَا بَيْن حُروفي وَكتبِي أَكتُبك فِي كُلِّ خَاطِرة ونصَّ اَنصَه ، جعلتْك بطل جميع حِكاياتي ..
لَيتَك هُنَا لِتَرى مِقدَار نَفسِك فتأْبى اَلرحِيل ، رُبمَا سَيأتِي عليْك ذَلِك النَّهَار اَلذِي سَتشرِق عليْك شَمسِي بِه ف تسْألهَا : مِن أَيْن تَستَمِد ضَوءُك هذَا ؟ ؟ لِتجيبك : مِن تِلْك اَلتِي وَعدَت نَفسُها أَلَّا تَعُود بِذكْرياتهَا إِلَيك وعادتْ..
مِن تِلْك اَلتِي مَزقَت صُورَك وَأَعادَت جمْعهَا أَكثَر مِن مِئة مَرَّة ..
مِن تِلْك اَلتِي هَزَمتهَا الذِّكْريات وَكُل شَيْء مِنْك ..
مِن تِلْك الفتَاة اَلتِي نادتْك ب نجْمهَا وَشَمسهَا سَتشرِق شَمسُك يَا شَمسِي .
| آية نَابلسي|

كَيْف لِرحيل عَادِي أن يَكُون بِمثابة عَزَاء يا شمسي..
كَيْف لَه أن يَجعَل لِأعْوامي وأيَّامي حِدَاد ويلْبس رُوحيٌّ ثوْبًا أَسوَد كَيْف لِأيَّام أن تَمضِي دُون حَيَاة ..
تَمضِي ب جسد فقط كَيْف اَلملِم مَا تَبقَّى مِن فُتَات ذَاتِي وَأَقدمَه لَك مع أحرِّ التَّعازي مِن قَلبِي ..
أُهَنئك بِنفْسي مُجَددا وبعْد أَعوَام مِن الفرَاق أُهَنئك بِنفْسي لَكِن بِروح تَحتَرِق وَجسَد أَنهَكته حَرْب الذِّكْريات ..
رُوحًا أحْرقَهَا رحيلك وقلباً أُهلِكه غِيابك ، أَنْت الحاضر فقط ولأجَلِّك فقط مَا تَبقَّى مَنِي ..
رُبمَا لَن يعْنيك وُجُود رُوح أَلْتهمهَا الموْتَ الصَّامت لَكِنهَا رُوحيٌّ يَا شقيق قَلبِي..
اِحتفَظ بِرمادهَا لِأجْلي.
|آية نابلسي|

بَقِيَ لِغِيابِ الشَّمسِ لَحَظَاتٌ، لَحَظَاتٌ وَ يأتي المَساءُ، وأنا جَالِسَةٌ علَى رمال الشاطىء أكتبُ مايمليه عليه فؤادي...
شمسي أنا لاتغيبُ مهما خيّمَ الظلّام الدامسُ تبقى ساطعة.
|فرح وضاح معروف|

أيّا ابن الشمس..
تلمسني كما نسمة هواء
تشرقُ في صباحي مع بزوغِ الشمس..
اصادف اسمكَ فابحثُ عنكَ في وجوهِ عابري الطريق
ارى ضوءٌ ساطعٌ من بعيد
ثم يبدأُ بالتلاشي شيئاً فشيئاً
حتى اراكَ أنتَ ومعكَ وردة
نعم يا عزيزي أنّك رجلٌ من سلالةِ الشمس،
حتى وإن فتكَ الظلامُ الدامسُ بأعماقكَ،
تُخرجُ بصيصَ الأمل مِن روحك وتنتشلُ ماتبقى مِن رفاةٍ محطم
جَئت كالضّماد لأيامي المتعَبة.
فَ يا ليتكَ تجمعني وتُخبئني بِينَ أضلعكُ لعلّك تُخمدُ بعضاً مِن نِيران الحرمان.
منذُ قدومكَ وشمس قلبي ترفضُ المغيب.. لقد أشرقَ عالمي بمجيئك!!
أزهرت جدران غرفتي ولمْ تعد تسمعُ بكائي أصبحت تضحكُ لحديثنا معاً.. حبّك تسرّبَ من نافذة الأحلام وعادَ قلبي نابضاً برؤياك..

أزهرت شراييني حينَ صافحتُ يداك..
اسأل نفسي هل أنت ابن الشّمس؟؟
أم الشمس بذاتها؟
أظنّك شمسي التّي أضاءت عالمي بمجيئك
فدفئكَ تسرب لقلبي وبثّ بيّ حبٌّ لا ينتهي..
أتشعرُ بشوّقي المُدفن بين حروفي؟
كأشعةِ الشّمس الدّافئة بعدَ ليلةٍ مطيرةٍ انثر حروفي لتصلكَ أشعتها،
أم أنّها كلماتٌ عابرةٌ لديكَ ؟
لكن مع كل هذه المتاهات سابقى أنشرُ الدفء ليصلك في أيامك الباردة إلى حين عودتك لنمتزج معاً ونصبحُ شمساً واحدة
ويا ليتكَ هُنا وبجانبي لفنيتُ عمري كلّه بالنظرِ إليكَ.
|فرح وضاح معروف|

- في غمرة الصمت...
يقولُ نزار عن قمره وأنا سأقولُ عن شمسي...
أأقول أحبّك يا شمسي !
آه.. لو كان بأمكاني فأنا لا أملك في الدنيا إلا عيناك واحزاني...
أتخيل لو تُجسّد قلبي داخل قلبك،
أن يكُونَ لديّ حجةٌ للنومِ كلّ العُمر،
وهل أتوب عن حُبّك يافاتن قلبي
كلا لن أتوبَ ما حُييت...
فكيفَ يتوبُ من أصبحَ بالهوى سائحاً ،
آه.. أنت تتكلّم وأنا أتظاهرُ بالإصغاء، أنت مازلتَ على الأرض، وأنا على متنِ غيمة، أُحيكُ بعينيك أطيبَ الكلام وأنثرُ غبار حبنا في الأرجاء.
- في حيرةِ المشاعر ...
بِنبرةٍ أقربَ لِلهُيام؛ كَنتَ مُحتارًا لِوَصفِ ما تشعُرُ بِهِ حِينَ تحادثني،
لَقدَ كَنتَ تَسبحُ بَينَ الأبحُرِ السّبعة، وَكَأنَّكَ قَد مُلتَ لثامنٍ أنشأناهُ سوياً...
هل تعلمُ بأنّ صَوتُكَ يُعانِقُني!!

صوتُكِ يفتُكُ بِحُزني ويبتِرهُ ويُمزّقهُ إربًا، فأتكلّلُ بالسعادةِ، وأرتديَ السّماء، وأحملُ قلبي في يدي أُقدّمهُ فِداءً لِتلكَ الحِبالِ الصوّتيةِ التي تتذوّقُ الكلِمات.

- في حضرةِ الحبِّ...

كلّ الكلام يتلاشى، كلُّ الكَلام يتحوَّل لنبضاتِ قلبٍ غير منتظمَة تَعزفُ ترَانيمَ الأمَان عندَ رؤية المَحبوب، كلامي إليكَ لا أجيدُ تعبيرهُ، عجبًا!

كَم تملكُ من جمالٍ وسحرٍ جعلني أهيمُ بكَ دونَ أن أكتَرِث فقَط أحبكَ، هكذَا بدونِ مقدّمات، بدونِ كلمات، نظرةٌ لعينيكَ تَشفي عُلَلُ الفؤاد،

- في حضرةِ عيناهُ...

ما كنتُ أؤمن بالعيونِ وسحرها حتى دهتني بالهوى عيناكَ،

- أخيراً...

إن كُنتَ الغرق بأكملهِ

إذاً بلّغ الموت أن يتجمّل فأنا قادمةُ

فكيفَ النجاةُ والحبلُ منقطعٌ.

|فرح وضاح معروف|

وأخيراً...
حينَ يحلُّ اللَّيلُ ليُخفِي بعباءَتهِ هذهِ المدِينَة وَيحتضِنُها بسوادِهِ، أبدأُ مشوارِي لأبُثَّ النُّورَ في الطُّرقِ وفي متَاهاتِ القُلوبِ الضَّيِّقةِ، فأنا خُلِقتُ لأُنيرَ الأماكنَ التِي يكتَنِفها الظَّلام !!
أطلُّ بِهدوءٍ وأنشرُ نورِي، لنْ أقبلَ بأن يرتَعشَ أحداً رُغمَ كلّ السَّوادِ الَّذي يُحِيطُ بي، أركِّزُ على شَمسِي فَقطْ، فَيتَلاشى كلُّ شيءٍ سِواها،
شخصي المفضل هو من جعلني شمسٌ ساطعة دوماَ،
وبرحيلهِ دفنتُ هذهِ الشّمس داخلي لذلكَ أريدُ أن أكونَ شمساً لكلّ من يعرفني،
أُطلُّ على كلّ البيُوتِ، أُواسِي الأرواحَ المُنكسِرةَ وأربِّتُ على القُلوبِ الضَّعيفةِ، وأُنصِتُ إلى الدَّقاتِ المُتعبة،
أطلُّ كلّ يوم على ذلك الإناء القديم الذي ملئهُ الغبار،
منذُ دهرٍ لم يأتي أحد لتنظيفهِ، أو على صفحةٍ في كتابٍ منسي تَجمعَ عليها غبارُ التعبِ والمشقةِ لعلّي أعيدُ رونقها من جديد
امتص عذابَ رسامٍ بعد معركةِ الرّسم التّي خاضها،

أم تلكَ الفتاةُ التّي تنظرُ شروقَ الشّمس بعدَ ليلةٍ مطيرةٍ
لتذهبَ إلى الخارجِ وتشاهدَ قوسَ قزح مع رائحةِ الترابِ
الممتزجة بماءِ المطر ...
هذه الرائحةُ أحبُّها كثيراً
أشرقُ على زهرةٍ ذابلةٍ منذُ أسبوعٍ لم ترى النورَ،
أسترِقُ السَّمعَ إلى أحادِيثِ العشَّاقِ وهمَساتِهم ووُعودُ بقَائِهِم،
وأكُونُ الشَّاهدة الوحِيدة على اعتِرافاتِ حبِّهم، وابتسِمُ حينَ
يُلاطفونَ بَعضهُم باسمي !!
ذاتَ مرةٍ سَمعتهُ يقولُ لهَا "ياشمسي"
فَتوَهَّجتُ فَرَحاً،
مجدداً أريد أن أضمد الجراح وأن ابعثَ السعادة في الارجاء
بغبار الذهب الذي انشره مع أشعتي،
أنا تلكَ الشّمسُ التائهة في سماءٍ صافيةٍ.
|فرح وضاح معروف|

" شمسي"
لكلٍّ منا شمسٌ خاصة به تضيئهُ وأنا شمسي هي أنت فأنت النور لنهاية دربي المليء بالسواد الحالك وأنت الضياءُ في ثنايا الظلام القاتم أنتَ يا من تنير لي أيامي وجميعَ أوقاتي أنت الذي استيقظ من أجلهِ ف بسماع صوتكَ تشرقُ عليي شمسي ياشمسُ أيامي و رفيق أحلامي أنتَ الذي دفعتَ أيامك وسنينكَ فداء لحضرة عيناي لم تتوقف ولم تترد للحظةٍ واحدةٍ فأنتَ الشمس السّاطعة التي ملأت الزمان والمكان ببهجتها ونورها ابقى طوالَ العمر تنثر عليي ضياءكَ وتجّمل سنيني ياحبيب عمري وقرة عيني.
| جودي التركي|

" شمسي"
لكلٍّ منا شمسٌ خاصة به تضيئهُ وأنا شمسي هي أنت فأنت النور لنهاية دربي المليء بالسواد الحالك وأنت الضياءُ في ثنايا الظلام القاتم أنتَ يا من تنير لي أيامي وجميعَ أوقاتي أنت الذي استيقظ من أجلهِ ف بسماع صوتكَ تشرقُ عليي شمسي ياشمسُ أيامي و رفيق أحلامي أنتَ الذي دفعتَ أيامك وسنينكَ فداء لحضرة عيناي لم تتوقف ولم تترد للحظةٍ واحدةٍ فأنتَ الشمس السّاطعة التي ملأت الزمان والمكان ببهجتها ونورها ابقى طوالَ العمر تنثر عليي ضياءكَ وتجّمل سنيني ياحبيب عمري وقرة عيني.
|جودي التركي|

في زنزانةِ أفكاري القاتلة في سجن عتمتي الظّالمة في كحلِ الليل القاتم ، أضائني وأضاءَ الكون بي لم يتردد للحظة يفعل اكثر مما بوسعه ليرى ابتسامتي اللي وقع في غرامها ، أنار لي الطريق رسم لي نهايته ليراني أتطاير فرحاً وأنا متأكدة من أن نهايتي ستكون معه وعلى يديه، إنه نوري في هذا العالم الأسود ، أنار لي كلّ السواد المتناثر بداخلي، فرش لي الأرض اقحواناً اصطنع لي من الفراشات فستاناً ليراني بجانبه هو ملكي وأنا أميرته ، اسقط النجوم نجمة تلوَ الأخرى وضعها بين يداي ، أعمّ السلام في قلبي ، الله رزقني به ليحققَ جميع أحلامي فهو دائماً في أحلامي ولكن في الواقع هو حلمي ، حضوره يخلق مني شخص جديد شخصٌ لايعرف معنى للحزن الشديد، نثرت السلام في طريقي لأصل أكثرت من المخارج من كل مأزق كنت أقع فيه إن عيناه موطن لقبلي إنني أرى نفسي بعيناه ولا أرى شيئاً سواه ،لم يكن يساعدني بالكلمات كان يحتضنني، دعيت لربي أن يختار لي الخير فأرسلهُ لي، إنّه شخصي المفضل منحازٌ للنور والحب والأشياء الجميلة، وجهك الجميل سحابة في السماء تسري وتنثر جمالك على كلّ البشر لم أرى في

جمال أحد سواك كل هذا السحر، يارفيق دربي وحبيب العمر..

في وقت ما كانت تحتلني أفكارُ الانتحار تراودني فكرة أن أقتل نفسي في ليلةٍ مظلمةٍ لا يعلمُ أحدٌ بي أعلق نفسي بمشنقةٍ على حافةِ المنزل لتراني أمي وأي وأخوتي وكلّ أصدقائي أحتسي الدواء بكمياتٍ وجرعاتٍ كبيرة كي أموت وأنا نائمة دون أن يشعر أحد بي ، كنت أفكر في وحدتي كان الاكتئاب ينهش داخلي وينهشُ قلبي حتى جاء ودخل حياتي لم أكن أتوقع أنه سيغيرني من كتلةِ حزن إلى موسوعةٍ كاملةٍ من السعادة، عوضني عما فات أثبتَ لي بأن كل مافات قد مات وفي الماضي بات ، أنار لي دربي وجعلني أعيش لحظاتي كإنني طفلةٌ ولدت حديثاً ليس لديها هموم ولا أحزان رسم الابتسامة على وجهي نسيت معنى الدموع ، الشعور بالأمان لا يفارقني حين أحادثهُ ، جائني كإنُه شمسٌ جاءت لتنير الكون بعد سنوات طويلة من الظلام ، نشر بداخلي الضوء والحب جعلني أقوى وانسا التعب هو من كان معي وبجانبي في أوقات كنت لنفسي كارهة ، كان يجملني حتى عندما أشعر بسوء حالتي عندما أخجل أن أنظر الى المرآة كان هو يصف جمالي بكلمات لا توصف ولا تعد ، أحزن فيفعلُ كلّ مابوسعهِ ليسمع ضحكتي التي لطالما تمنى أن يأكلها كما يقول لي ليذكرني بالمواقف المضحكة التي حصلت معنا

سوياً ليجعلني انسى في الأساس لماذا أنا حزينة و يتعالى صوت ضحكاتي أكثر فأكثر على أوتار صوته ، إنه النور الساطع في حياتي سيبقى أجمل شعور راودني منذ بداية شبابي حتى مماتي ، إنك نعمة ربي لي التي رزقت بها بعدما عانيت آلام الحياة هاقد رزقت بك لانسى كل ماهو قبيح وحزين ليحفظك الله لي أينما حللت وأرى وجهك بخير فأنا جداً إليك قد اشتقت.

|جودي التركي|

ونوعٌ آخر.. نوعٌ خاصٌ ومختلفٌ عن بقية هذه الشموس..هو ذاك الذي تتخيلهُ وتحلمُ أن يصبحَ شمسكَ في يومٍ من الأيام...أن يشرق ذات صباحٍ في سمائك ليملأها بالفراشات...ليسَ موجوداً في حياتك أو حتى في الواقع، لكن مخيلتك لا تتوقف عن رسمِ تفاصيله ونسجِ خيوطِ صوتهِ...أن يكونَ آمناً ومريحاً لدرجةٍ تجعلكَ ترمي أعباء يومك ومشاكلك على كتفيه، ثم تجلس وتنتظر بهدوءٍ جرعةَ الراحةِ والطمأنينة لتنطلقَ من شفتيه...أن يكونَ بينكما ألفةٌ كبيرةٌ وكأنهُ كان بجوارِكَ منذُ مئةِ عام.. وكأنهُ أشرق في سمائك لسنين طويلة...أن يكتبَ، يضحكَ ويغني لأجلكَ وتكونَ أنتَ نجمةَ سمائهِ الوحيدة...أنتَ الذي يستثنيه عن الجميع ويهتم بتفاصيلهِ فقط، لا يأبه بكثرةِ من حولهِ ولا بفيضِ حبهم لهُ بينما يحفظُ نبرةَ صوتك الخاملِ حين تصحو من النوم، بل ويجيدُ تفريقها عن تلك الحزينة والأخرى السعيدة...أن يبيع العالم ليشتري خاطركَ...يكونَ هو من ستعيشُ معه شعورَ أول مرة من كل شيء...تذهب إليه حين لاتدري أين تذهب وتسردَ لهُ تفاصيلكَ التافهة التي لاتتعدى شرائك لدميةٍ لطيفة أو انبهاركَ لأن طفلاً صغيراً ناداك بإسمك...أن يلين قلبهُ حين يرى دموعك فيتركَ خلافاتكم

جانباً ويبحثَ عن طريقةٍ تثبتُ لك أنك لا تهون وأنك خيارهُ الوحيد مهما كثرت أخطائك وهفواتك...أن يكونَ هديةَ الله لكَ بعد صبرٍ وانتظارٍ طويل، فيكون عوضك الجميل...
شبيهك، صديقك، وشمسكَ التي لا تغيب...تجدَ به كل الأماكن والرفاق..
يختبىء في أغانيك المفضلة ثم تعثر عليه فجأة بين أحد أبطال روايتك...
وأخيراً أن تُؤمِنَهُ على قلبك و روحكَ وأنتَ متأكدٌ أنه يخشىَ عليهما أكثرَ مما تفعلُ أنت.
|نغم حبيب|

ومع إختلافٍ بسيطٍ عن أمنا الطبيعة، فسماؤنا نحنُ تتسعُ لأكثرَ من شمسٍ واحدة...و لحُسنِ حظي أنا سمائي مكتظةٌ بالشموس الدافئة...أنطلقُ من عائلتي التي كانت أول شمسٍ أشرقت داخلي منذُ استيقاظي للحياة...لها الفضلُ الأولُ والآخرُ لفهمي معنى الدفء والأمان...احتوتني كمن عثر على لؤلؤةٍ في عمق البحر ومن حينها وأنا لا أكفُ عن اللمعان..يدٌ ممدودةٌ بإستمرار لمساعدتي على النهوضِ بعد سقوطي وعثراتي...شمسي هذهِ هي العطاء والأمان فلا أعرفُ خوفاً وأنا مختبئةٌ تحت جناحهم الآمن ولا أحتاج أحداً بوجودهم بجانبي فهم كفايتي وإكتفائي..هم من يعطونني حناناً وحباً بحجمِ الكون دون مقابل، ومن يقطتعون من لحمهم اذ لزم الأمر ليطعموني...لستُ مضطرةً لأكون مذهلةً ليحبونني لأنني دائماً رائعةٌ بنظرهم وبجميعِ حالاتي..ولا يكفون عن الفخرِ بي رغم ضئالةِ إنجازاتي، فثقتهم بي تمنحني قوةً أستطيع بها مواجهة العالمِ كله وحدي ودون خوف لأنهم عائلتي...تحملُ أمي في حضنها دواءً يشفي من جميع الأمراض خاصةً تلك التي تتعلق بآلامِ القلب..لديها ترياقُ كلماتٍ سحريٍ يستطيع شفاء قلبك خلالَ بضعِ ثوانٍ...أما أبي ففي يدهِ أمانٌ يملأُ عالماً كاملاً ، لا ألبثُ بأن

أمسك يده حتى تتحول كُلَ مخاوفي إلى أوهام وأعودَ كطفلةٍ صغيرةٍ بعمرِ السابعة لاتعرف شيئاً عن سعادةِ الحياة سوا يدِ أبيها الممتدة لتمسكَ أناملها الصغيرة وتأخذها في رحلة،
شمسُ عائلتي لها وجهٌ آخرُ يحرقُ ويشعلُ من يحاول إذائي أو إزعاجي...فلا رحمةَ عندهم لمن تَجرّأ على الإقتراب من ضعفي وإستغلالَ مشاعري..لا تنيرُ سمائي مع ألف شمسٍ بدونهم فهم نوري الأعظم ومصدرُ حبي للحياة واستمراري بفعلِ أشياءَ تجعلهم فخورين بي دائماً.
|نغم حبيب|

أؤمن جداً بفكرة أننا جزءٌ من الطبيعة، نتصرف مثلها ونمرُ بنفس ظروفها.
نحنُ أيضاً لدينا مناخاتٌ في داخلنا...نتزاحمُ بالغيوم، نهمرُ الدموع كالمطر، نتساقط من التعب كأوراق الخريف، نزهرُ كورد الربيع،نتمتلئ دفئاً كحرارةِ الصيف ونبردُ وتهمدُ مشاعرنا كثلجِ الشتاء.
نعيشُ فصولاً بكاملها داخلَ أجسادنا، لانختلفُ عنها بشيء سوا بموعد حلولِ هذه الفصول...ليس لدينا أدنى فكرةٍ عن موعدِ قدومِ هذه الفصول أو حتى عن موعدِ رحيلها...فقد يَقودكَ موقفٌ أو مأذقٌ إلى أبوابِ الخريف الكئيبة فتشحب، تهرم وتتساقطُ كورقةٍ من أوراقهِ الصفراء، وقد يمسك بيدك شخصٌ ويأخذكَ إلى الربيع حيثُ ستتعافى ، تزهر وتنمو من جديد...وهكذا ننفقُ أيامنا وسنواتنا في التنقل بين فصلٍ وآخر..ولكلِ فصلٍ مناخاتهُ وصفاتهُ وظروفهُ المختلفة...
لكننا إذما أمعنا النظر قليلاً سنجدُ شيئاً واحداً مشتركاً وموجوداً فيها جميعاً...وهو الشمس
ستجدُ الشمس في ربيعك، صيفك، خريفك ولن تغيبَ بشكلٍ مطلق في شتاءك...ستؤدي مهمةً واحدةً في كل الفصول وجميع الأماكن وفي الطبيعة وفي داخلنا...وهي نشر الدفء والنور والطاقة الإيجابية..
فوجودها يعني النور بعد الظلام والدفء بعد البرد والأمل بعد اليأس...
للكون والطبيعة شمسٌ واحدةٌ معروفةٌ ومدهشةُ الخلق، تشرق في كل صباحٍ معلنةً بدء يومٍ جديد....أمّا عنّا نحنُ فلكلٍ منا شمسهُ

الخاصة...شمسٌ لها شكلٌ وموعدُ شروقٍ مختلف وطريقةُ شروقٍ مختلفة...وكمثالٍ أوضحَ عن الشموس الموجودة داخلنا وأنواعها...سأبدأ بالحديث لكم عن شمسي...شمسي تكرهُ أن يطولَ ليلي فتحاولُ جاهدةً أن تبقى مشرقةً دائماً وتحجبَ أيَ غيومَ حزنٍ أوقلق وتستغِلَ تساقط دموعي لترسم قوس قزحٍ داخلَ عيني...حتى أنني أحياناً أُزهرُ في أوجِ خريفي وإرهاقي بسببها....شمسي أنا هي المستقبل...هي أنا المستقبليةُ وما سأصلُ لهُ وأكونهُ...شمسي هي أملٌ ودفءٌ قادمٌ من مستقبلٍ رَسَمَتهُ خيوطها وطموحٍ تتخطى حدودهُ سماؤها...تتمثلُ دائماً على هيئةِ طفلةٍ صغيرةٍ بريئة تخرجُ من أعماقي، من مكانٍ مجهولٍ وبعيد لِتُسربَ لي بعض الأخبارِ والأحداثِ عمّا تعيشهُ أنا المستقبلية وما حققتهُ من إنجازاتٍ وأحلام، تزورني هذهِ الصغيرةُ اللطيفةُ في كلِ مرةٍ تجدني أجلسُ فيها وحدي مع نفسي وظلامي وغيومِ أفكاري السوداء لِتَحُلَ عليي كنورٍ دافءٍ يجلي ظلامي وتؤنسَ وحدتي بقصصها التي تحملها معها من هناك...تقصها بعفويةٍ وحماسٍ طفوليٍ صادق ومذهل،و أسمعها أنا بتشويقٍ وفضولٍ شديد وما أن تنتهي قصتها حتى أكونَ قد رسمتُ مئات الخططِ والبدايات لأصلَ إلى ذاك المكان الذي تخبرني عنهُ وأراهُ بأمِ عيني بدلاً من الإكتفاء بالسماعِ عنه فقط...تزرعُ داخلي رغبةً عارمةً بالوصولِ وإكتشافِ أسراري المكنونة وعظمةِ قدراتي ومواهبي ومايمكنني صنعهُ من ذاتي لأكون سطراً مميزاً من أسطرِ المستقبلِ المكتوبة وشيئاً فريداً يصعبُ تجاهلهُ...تُفجرُ طفلتي قنبلةً من الأزهارِ داخلي قبل رحيلها وتتركني لأرسم طريقي بهذهِ الأزهار

بدقةٍ كي يكونَ طريقاً جميلاً مميزاً عن غيرهِ، بفضلها أنا أمتلكُ فكرةً واسعةً عن أهدافي وأحلامي،
لن أنسى أثرها في انتزاعِ القلقِ من قلبي واستبدالهِ بحضنٍ طفوليٍ مطمئنٍ وآمن،
كم أحبها..أعتقدُ أنني أمتلكُ حظاً وافراً لإمتلاكي شمساً رائعةً مثلها، فهي سببُ ابتهاجي وتفائلي الدائم والسبب في إشراقي وتوهجي بعد ألف غيمةِ حزن وسببُ جميع أفكاري اللامعة والمختلفة وخيالي الواسع.
|نغم حبيب|

'شَمس'
شروقي الغالية
اسمٌ على مسمّى يا ملاكي
يا زينةً لحياتي وبسمةً لأيّامي
يا جميلة الملامحِ وهادئة الألحانِ
يا أميرةً هاربة من قصصِ الخيال
يا أُختاً لي في الله
مُكحّلة العينين
فاتنةُ الوجه من جمالهِ
ساحرةُ الصّوت من عذبتهِ
من شعاعِ الشّمسِ خُصّلت شعرها
ومن رونقِ الجمالِ اكتسبت صفاتها
دائماً كنتُ أُناديكِ بقدوتي
ولن أكفَّ عن مناداتكِ بهذا الاسمِ
ولهذا أنتِ شمسي.
إهداء لشقيقةَ الفؤاد: شروق غانم
|زينب مهنّد علي|

'نورُ فؤادي'
شمسي الأولى هي عائلتي
الملاذُ الثّابت في فؤادي
منذُ الصّرخة الأولى في حياتي الثّانية، كانت بقربي
لم تتركني رغمَ عنادي ومزاجي المتقلّبِ
أعطتني من كَرَمِ فؤادها الحبّ الفتيِّ
ومن فتنةِ عنينيها النّظرة الجميلة
ومن لحنِ صوتها الكلامَ الهنيِّ
هي من أعطتني بيديها دواءً دائماً في مرضي
لتبقى ابتسامتي سرُّ سعادتي
لم تعرف بأنّها كلّ حياتي
واللّه شاهدٌ على كلامي
كانت فاتنةَ الوجهِ
مريحة المسمعِ
مؤنّسةً للوقتِ وساندةً عند الكسرةِ
كانت شمسي المضيئة في يومي
وشعلتي الدّافئة في ظلمتي
هي بالنّسبة لي كلّ شيءٍ
شمسُ الدّنيا وقمرها.

إهداء إلى: أبي، أمي، إخوتي، أفراد أسرة خالتي.
|زينـب مهنّـد علـي|

'شمسُ أيّامي'
رفاقُ المئة وإخوةُ السّنين
العائلة الثّانية والقلب الكبير
شمسُ الظّلمة وضيّ العين
أشقاءُ الكتابة والمكان الرّفيع
منذُ شهورٍ قليلة تعرّفت روحي عليكم
ولكن إن قلتُ ماذا يدورُ في فؤادي قليل
أعطيتم عينيّ الحبّ والحنان
وروحي اكتفت بكم بملاذ
وفي منزلكم كان الأمان
وخريرُ صوتكم في الرّاحة عنوان
فما بالكم مكانتكم في الفؤاد؟
من شعاعِ الشّمس خُلقتم
ليبقى نوركم هنيٌّ و قويّ
تجاوزتم العلقم يداً بيد
وكان أثركم الحيّ الجميل
أخبرتكم عند انضمامي لعائلتكم
بأنّكم شمسي وأريد ترك ذات الأثر البهيّ
وأنا معكم ويدي بيدكم يا إخوتي.

إهداء لعائلتي الجميلة: مئة كاتب وكاتب في اللّاذقيّة.
(رويدا عيد، جود الدمشقي، سما الموسى، سهام حجو، هبة اللواج، إبراهيم زكريا، حنين عيسى، مصطفى جاسم، جُلّنار المصطفى، سارة إيراني، غزل خطّاب، يارا كيالي، نور يازجي، أحمد الخرّاش، تالا قاضي)
|زينب مهند علي|

مرحِّبًا شَمْسي !
أَودْ أخبَارُكَ بأنَّنِي علَى شُروقِ عينيْكَ مَا زِلتُ أتنفَّسُ أشغَاف الحَيَاة، هَلْ لَديكَ مُتَّسَعً مِنْ الوقتِ لِتُطلَ عَلَى قَلْبي الَّذِي يُصبحُ مكانًا مُظلِمًا دونَ رُؤيَته لِأطرَافِ أهدابِكَ ، هَلْ أَنتَ تَتساءَلُ اَلآنَ بِأنَّنِي قدْ أبَالغُ بِوَصفِي اَلأَمر بَعضَ الشَّيءِ ؟
لَا؛ هَذهِ حقيقتُكَ الَّتي أخفيهَا عنكَ ، ذَاكَ أنتَ بداخِلِي ضوءَ حَياتِي وَنافذَتِي المُشرقةِ ، بالمُجمَل أرَى العالَم يَتبادلُونَ هَذهِ الصِّفاتِ عَلى أنَّها مَحضُ مُجاملاتٍ منْ بابِ اللُّطْفْ لا أكثَر ، لكنْ أتعَلَّم أنَّ مَا أقُولهُ لكَ اَلآن هيَ الحَقيقةُ كاملَةً أرَاكَ كَالشَّمسِ لِحياتِي تُضيئنِي منَّ جَمِيع النَّواحِي تَلتفُّ حَولِي أشِعَّتُكَ ، ضِيَائكَ ، أَستَمدُّ قُوَّتي منْ وجهِكَ الَّذي يُشرِقُ عَلِيَّ ، دَعنِي أصِفُ لكَ الأَمرَ تَبدُو أشِعَّتُكَ تلكَ كأَنَّها رُوحِيّ تَمامًا أَو رُبَّما هِي كذلكَ حَقٍ ، أَنتَ وَحدكَ اَلقادِرُ علَى إِذَابةِ جَليدَ المصَاعِبِ وَ أَزَاحتهَا عنِّي ، وَ شَمسَ قلبُكَ يَا شَمسِيّ تَغزُّلُ خُيوط كلِّ يَومٍ تَصلُ بِهَا نِيَاطَ قَلبَينَا بِبَعضِهِمْ تَمُدّ قَلبِي بالنُّورِ هذِهِ اَلخُيوطِ اَلمَغزُولَةُ تَجعَلُهُ يُشرِقُ كأَنَّهُ أَصبَحَ شَمسًا مِثلَكَ وَ لَكِنْ لا أحَد بِنَظَرِي مِثلُكَ حتَّى ما يَنبِضُ دَاخِلِيّ لا يُشبِهُكَ لا أودُّ وَضعكَ بِمُقارنةٍ فَكفَّتكَ دَائمًا ما تَرجّحُ بِالنّسبةِ ليّ ، أنَا

أعتَرفُ بأنّ وحّدهَا عَينَاكَ هيَ القَادرَةُ علَى جَعلِي أُنِيرُ و لَكِنْ لا غَيرُكَ يَا شَمسِيّ يَجعلُنِي احتَرقَ .

|مرح رسلان المعيوف|

شَمْس حَياتِي مَالِي أراهَا غَائِبة قد غطَّتْهَا غُيُوم اَلبُعد
أَصبَحت أَجُول بَيْن فُتحات تِلْك اَلغُيوم لَأخَّد شيْئًا مِن ضَوئِك
لَأشْعر بِدفْئك يَلمِس أَطرَاف أَصابِعي أمد يَدِي مُحَاولَة
اَلوُصول وَلكِن يَا شَمسِي أَنْت تَبتَعِد و أَننِي مَا زَلَّت رَغْم
بعْدك مُحَاولَة التَّشَبُّث بِذَلك الخيْط اَلذِي غزلتْه أشعَّتك إِلى
دَاخِل قَلبِي فَهُو اَلوحِيد اَلذِي لَم يَبتَعِد عَنِّي كمَا فَعلَت أَنْت،
أَيمكِنك تَخيُّل العالم دُون إِشْراقة الشَّمْس كُلَّ صَبَاح ، هذَا لَا
يُعقَل سَيصبِح العالم جُوفَا مُظْلِما لَا حَيَاة فِيه وَأنَا أيْضًا عِنْدمَا
أسْميْتك شَمسِي لَم يَخطُر لِذهْني غِيابك فالشَّمْس شيْئًا ثابتًا فِي
حَياتِنا، لَم أَتخَيل أنَّ اَلغُيوم تِلْك سَوْف تَأخذُك مِنِّي تمْنعني مِن
رُؤيَة النُّور وَفُسحَة الأمل مِن بَوَّابة عيْنيْك، فمَا حَالِك الآن
هل أعْجبَتْك رُؤيَة غُيُوم اَلبُعد تَحوُّل بيْننَا، أم أَنَّه يُمْكِنك أن
تُشْرِق مُجَددا فِي حَياتِي لِكيْ أعيش على قَيْد أَطلَال ضَوئِك ؟
ضَوئُك اَلذِي أَصبَح بِمثابة الرُّوح بِالْجَسد اَلذِي وُلِد الأَمّلَ
دَاخِلِي، يَالَا تِلْك الشَّمْس اَلتِي أَصبَحت مِحوَرا قَلبِي أَنهَا أَنْت
تِلْك الشَّمْس أَنْت مِن سرق الضَّوْء لِيضعه كُلّه دَاخِلِي وَفجْأَة
يغيب وَكأَن غُبَارا سديم مَلْء المكَان لَقد أَغلَق مَنافِذ الضَّوْء
لِقلْبِي بعْدمَا كان هُو مَصْدَره، مازلْتَ أَنتَظر إِشْراقة فَجرَك
كم أَتمَنى أن لَيْل بَعدَك لَا يَطُول يَا شَمسِي أصبحَتْ لا أُحبُّ

اَلفيْء بَعدمَا أَيقنتُ أنَّكَ شمسِيّ أنَا الَّتي كُنتُ أَنتمِي لِلظَّلامِ وَاللَّيلِ فَعندَمَا أَتَيتَ أَحبَبتَ النُّور الَّذي أَشرَقَ فِي حَياتِي أَشِعَّةَ تَبعثُ الأَمَلَ داخِلِ مَكانٍ قدْ هجَرَ مُنْذُ زَمنِ أَكْلَ مِنهُ الظَّلامُ مَا أَكلَ وأَتَى ضَوءُكَ اَلآنَ لِيُرَمّمَ تَهشّمَ جُدرَانيَ الَّتي كانَ يَنهشُ بِهَا الظَّلَام لِوقتٍ طوِيلٍ ، ولَكنَّ أيَّ مُعجزَةٍ أَنتَ لِكيْ تُرَمّمَ كُلُّ هذَا اَلخرَابِ الَّذي بِداخِلِي بِمُجَرّد رُؤيتِي لعِينَاكْ وحَتَّى صَوتكَ يَغْزلُ سَلاسلَ مِنْ ذَهَبٍ عِندَ إِشرَاقكَ ، لَم أَعُد أَحبَّ اَلغرُوب كَما كُنتُ أَنبَهرُ بِمَنظرِهِ السَّاحرِ لمْ أَعُد أُطِيق اللَّيْل ولَا حتَّى سمَاؤُهُ اَلمُرصَّعَة بِالنُّجُوم ، أَصبحَتْ انْتَظرُ اَلشّرُوق الَّذِي كُلّما نَظرتْ إِليهِ تَذكرتَكَ وتَذَكّرتْ مَجِيئَكَ لحيَاتِي أَنَّهُ كَشرُوقِ الشَّمس تَمامًا يَا شَمسِيّ أَنَا عَلى أَمَلِ دَومًا أَلَّا أَرَاك تغرّبًا مِنْ أَمَامِ عَينِي جُلَّ مَا أَرغبُ بِهِ أنْ أَعيشَ كُلُّ يَومِ وَأَشعَّتكَ تَضُمّ قَلبِي اَلخَائفَ مِنْ ظَلامِ اَلدُّنيَا دُونَ رُؤيَة عَيناكَ .

|مرح رسلان المعيوف|

في شروق الشمس حكاية جميلة لا تنتهي...
ففي شروقها تتالى أعظم آيات الجمال والروعة...
فما أن تبدأ أشعتها بالظهور... رويداً.. رويداً حتى يلتصق بياضها على وجه الحياة... فتتلون الأرض بكل ألوانها فاتت كالشمس... بدأ ظهورك في حياتي لكي يبعث الأمل في حياتي المملة..فمنذ رؤيتك لقد علمت أنني لن انجو من عيناك...
ولدت كي أراك يا شمسي....
كي أحبك...
كي أثق تلك الثقة العمياء بك...
فيا قوتي لا تختفي من حياتي فإنك شمسي وكل حياتي
|زينب سلطان|

ماذا هل يوجد شخص يمكن أن نقارنه بالشمس؟؟؟
لابد من وجود شخص هكذا فشخصي المفضل أعتبره كالنور لحياتي... كالشمس...
فهو قوتي... وسر استقامتي في هذه الحياة....
أحببتهُ دون علم سلبياته وإيجابياته...
رأيت به قوةَ الشمس فاحببته...
أصبحت أراك في كل شيء في أيِّ شخص...
أصبحت أهواك أصبحت ملامحك في وجوه الآخرين... لم أعد أرى سوا عيناك...
تلك العيون التي تتسلط عليها أشعة الشمس فتسرق قلبي ..
أحبكَ
|زينب سلطان|

يا قوةَ الشمس أنت... أنت لوز قلبي... أنت سرّ ثباتي... أنت ملاكي وجزء مني....أنت النور المقدس خاصتي...
أنت شمسي وقمري...
أنت حاضري ومستقبلي.....
انت من سأروي له في يومٍ ما بعد سنين لا تحصى ولا تعد عم معاناتي معكَ عن عنادك عن عصبيتك عن لمعانك...
أهميتك...سأروي لك كل ما يدور داخل قلبي...
كنت معجزة بالنسبة لي حتى أيقنتُ أنّك شمسي...
رغم شعور انتابني منذ القدم... شعرت أنك مجرد شخص عابر دخل حياتي... حتى تركت آثرك كأثر الشمس... عند ذالك أيقنت أنني على خطأ ... وصوابي أنت...
فأنت أصبحت كلّي وليس بعضي فقط...
|زينب سلطان|

تروي لنا الأيام أشخاص ل تكون لنا الكتف الثابت .
كانت آلاء في كل مره الشخص الثابت تفرق من عمري كثير . ولكن كانت ضوء لي حتى ل مواهبي المتعدده أو دعني أقول بطريقه مغايرهَ عن التقليد!
كنت أنا العتمة وهي الشمس أيعقلُ هذا !
كنت في كل مره أعود إلى داخلي لاآراها أمامي تتوهج كالشمس تنيرني،
مخبرة لي بأنّها شمسي في كلّ يوم أكون به بلا نور أو بهجة، كانت تضيئ وحدتي وفشلي في كل مرة أتوقفُ بها أراها خلفي تدعمني كانت نورٌ لي وجعلتني في كلّ مرة أخرجُ بين الناس وكأنّي أنا الشمس.
|الزينا حبيب|

كنتُ أقف بين جميع من حولي اتباها بكَ وأقول أنه شمسً لي، وكل من حولي ينظر لي بحسرةٍ وأنا كلي أمل وتعجب !
إلى أن جاء اليوم الذي طاح نورك يا شمسي،
رحلت عني دون أن تنتبه لعيناي تدمع وأنا دون ونسي،
إلّا نورٌ بلا شمسٍ وأنت ذهبت وانطفىء نوري وإنسي.
علمت أن نظرات من حولي لم تكن على عبث،
قد علمت أنّك لم تكن شمسي للآبد ولكن حبي فاق لكَ فوق الحبِّ حبين يا مرَّ عمري.
ولا احتسب بيومٍ أن أبدّلك بقولٍ من شمسي إلى مر عمري .
|الزينا حبيب|

وما ضحياه قمراً وشمساً،
وما كنت ل زينا إلا شمساً،
ليت أيامي تبرهن لك كم كنت أحبك ليلاً وأمساً
أخذتك الأيام مني دون صوتاً أو همساً،
كنت لي في وجودك و غيابك قمراً وشمساً،
وها أنا اليوم دون عيناك والشمسا،
إلا تعدل أكون إليك بيتاً و رفقاً،
أنتَ كنت بين المئة والألف يا نجمي،
ليت عيناك تخبرك أني بلا شمساً
وما نحن في قصتنا يا أحمق خسراء
وعاد القمر دون شمساً،
|الزينا حبيب|

عزيزتي شمس مثلك لا يأتون في العمر أبدا ولكنك أتيتني
كشعلة سلام وسط زوبعة حرب عالمية كبرى
كقطعة سكر في كوب شاي علقم وأنا التي لا تحتسي الشاي
أبدا ولكنك لأنك سكرة احتسيته يا سكرة الحياة
أتيتني كرائحة بن لطيفة داعبت حياتي فعدلت فيها ما عدلت
كصوت عصفور بعد غفوة ليل طويل ليعلن بتغريدة حل
الصباح وآه كمْ أحب الصبح لأنك ستشرقين
عزيزتي شمس لا أعلم كيف كانت حياتي قبل أن تحتلي
عرشها ربما كنت فتاة بلا عنوان بلا اسم بلا معنى ولكني
معك أنت فقط صار لي عناوين عدة صار لي أسماء عدة
صار لوجودي معان عدة
ربما كنت قبل حضورك بلا صوت فكنت صوتي الذي
سمعه الجميع
ربما كنت قبل شروقك فتاة أحلم ليس إلا وما إن سطع
ضياؤك حتى تحققت كل الأحلام ضاحكة
كان العمر قبل وجودك لا يحتمل يا زهرة العمر والآن
أصبح مرتعي الوحيد
كانت حياتي أرض قاحلة وما إن لامستها قدماك حتى غدت
بساتين ورود لا تنتهي

أتساءل كيف لتلك الورود أن لا تموت حتى وسط قسوة الشتاء؟
وأتذكر أن حنانك دفء الربيع.
|ماريا رائد عبد الرحمن|

عزيزتي شمس أتساءل أحيانا ترى ما الحسنة التي كنت أنت ثوابها
ما لفعل الصائب الذي قادني إليك؟
ما الكلمة التي رمتني عندك؟
متى كانت اللحظة التي قدر لنا فيها أن نلتقي؟
أسميتك شمسا لأنك اتيتني في يوم كان فيه الظلام يعشعش في عمري وروحي وأيامي كانت حياتي سوداء حتى أفكاري سوداء
أذكر ذلك اليوم وكيف ينسى الإنسان لحظة خروجه من مآسيه؟!
امسكتي بيدي بشدة نظرتي داخل عيني وهمستي بإذني "لا أنت أقوى من ذلك" وكنت أقوى لأنك تمسكين بيدي
أخبرتني أنني أستطيع وأنا فعلت لأجلك
أخبرتني أننا سنتخطى سويا وفتاة مثلك لا تخلف عهودها أبدا
وها نحن ذا نتخطاها واحدة تلو الأخرى يدا بيد...
أحاول أن أتذكر أجاهد نفسي ترى بماذا كنت أحلم قبلك؟ لا شيء ولكن بعد وجودك حلمت بكل الأشياء معك
|ماريا عبد الرحمن|

أتعلمين أن أجمل ما قد يحصل للمرء أن يحظى بصحبتك يا شمس
كان مجيئك يشبه مجيء أيلول مليئا بالآمل تغزوه الرقة يجلي أحزان أشهر عدة قبله،،
كونت معك كونا كامل محتواه أنت وتفاصيلك وكل ذكرياتنا سوية ذات يوم قلت أحبك
ذات يوم آخر قلت إنك فخورة بي
ذات ليلة تشاركنا الأحزان فجليتيها عن قلبي بكلماتك
ذات صباح أخبرتك صباح وتركت الخير لك فأنت كل خيرات الوجود
ذات تاريخ مشينا تحت المطر وتأرجحنا على أرجوحة عتيقة رسمت ذكرانا بين قضبانها
ذات شهر آخذنا الدرس نفسه على الطاولة نفسها وتعلمت حينها أن لا شيء لدي أغلى منك ولا يهمني في الكون إلا ابتسامتك...
ذات سنة نجحت أنت ونالت السعادة من قلبي أنا لأجلك
ذات عمر حلمنا بالحلم ذاته وأمسكنا الطريق من بدايته سوية وها نحن ذا اقتربنا من الوصول

ربما علي إخبارك بكلمة شكرا ولكن هل تكفي لتوافي حقك أنت؟!

أنت التي تنحني الأقمار والشموس لها شاكرة

أنت التي تنحني الكواكب وتبتسم النجوم لها

أنت التي أنحني أنا وأميل لها

أنا التي لا تميل لشيء بالوجود بأسره

أنا المعتادة على الرفض دوما ولكني بقلب مطمئن وروح راضية تقبلتك فسبحان من آلان قلبي لك

سبحان من جعل هذه الروح تتنفس من نظراتك

|ماريا رائد عبد الرحمن|

مرت السنوات الست بسرعة مليئة بك يا شمس وما أروع أن يمضي العمر ما أروعك
بقربك السماء قريبة أطالها بيدي هاتين... النجوم أراها أمامي تتلئلئ بعينيك الجميلتين، بقربك أنا كما أنا وكما لا يعرفني أحد
بقربك الابتسامة تخرج من نصف القلب إلى القلب والروح ترفرف بجانبك
بقربك صد ضحكاتنا يتخطى السماء وننسى كل شيء ويغدو الوجود برمته أنا وأنت وكوبا قهوة يسترقان السمع لهمساتنا المبهمة للكل إلا لنا
بقربك أنا بخير أنا بأمان فأنت السلام لعالمي وأنت طمأنينة ذاتي...،،
أخبرتني أنه محال أن يغيب بريق عيني طالما الشمس تشرق كل يوم وكيف سيغيب وأنت شمسي؟؟ وصفتني بفتاة المستحيلات وأنت التي لم يكن المستحيل ممكنا إلا بصحبتها،
يال جمال حظي بقربك! فابقي هنا إلى الأبد يا شخصي الوحيد الذي أتمناه أن يكون معي في كل أوقاتي الجيدة والسيئة يا أول همسات دعائي في السجود وعند المطر يا

بسمة أعيادي من كل شر يا صديقة التي سنذهب معي إلى الجنة أنا أدخلتك دنياي فاملئيها ورودا وأغيثي بها حبا حيث شئت المكان كله بين يديك أنت الملكة الوحيدة هنا...
يعنيني في الوجود سعادتك انت فلا تحزنين يا جميلة العينين هات الحزن عنك احمله بقلبي ولتبقى السعادة تملئ ايامك يا سعادة أيامي ولتعلمي أني هنا لأجلك وحدك وانك أنا وأنني أنت وأننا القوة، أخبرتني يوما أنك تتمنين لو أن تكون لك صديقة كاتبة وأنا نشرت كتابي الأول لأحقق امنياتك وعدتك أن أكتب عنك نصا واحدا يا شمس،، صار النص كتابا ولم أتوقف كنت حبرا عشقته أقلامي
كنت فخا أحبت الوقوع به أوراقي،
ماذا عساي أفعل وانا عندما أحاول كتابتك تسكت الكلمات وتقف الحروف حائرة كيف ستصف كل هذه الروعة في مجرد نصوص أو كتب قليلة لا يكفيني العمر كتابة في وصفك انت لست على هيئة شمس بعمري أنت شمس هذا العمر
أحبك، أحبك بكثرة يا شمس كوني معي دائما فوجودك يمنحني السلام
|ماريا رائد عبد الرحمن|

ضيائي شمس...
لقد حل الغروب على حياتي خلثة ... محطمة من ألف جزء في جثماني...
أيا نورا أضاء سمائي بإشراق من حبك بات يمحو أحزاني...
نظرت لا مبالية إلا إشعاعك بإلهام... لماذا كل ذاك الحب بدا لي... لما يا شمس...
أيحكى عن صدفة لامست قلبي... كنا قريبين جدا... تعلمت منك أمورا كنت أجهلها... صحيح أنك كنت ك الغروب قسوة لكني لم أجد وصفك إلا ب شمس..
|نور استامبولي|

ضوء عمري الممتد من فجر صباحي إلى غروب ليلي أملي الذي أحيا على حديثه جئتني بأيام كنت عطشه لجرعة أمل وعطشه لحنان لا بأس دعك عن الصدفة الغريبة التي جمعتني بك ودعني أخبرك أنك طمأنينة عمري وراحة رأسي ونور مشع لحياتي إليك يا شمسي أراهن بك العالم بأكمله

جوهري الثمين اللامع بحياتي لا أجد غيرك يلمع أنت المستثني والمفضل عن جميع من حولي لا أجيد اقتباسا أو رواية تتحدث عنك صديقي الأول والأزلي، لطالما كنت الدفتر الذي أضع فيه أسراري وكنت من يسمع لي حين لا أحد يسمعني من بعد إلا ٱه، أنت بمثابة الشمس في حياتي مضيء، قوي، ذروة أيامي وذخيرتي التي أواجه بها شقاء هذا العالم... امتناني لك دائما فلا خوف علي وأنت هنا بجانبي كنت دائما تجعلني أنمو وألمع وهذا يكفيني عما حولي .

|نور استامبولي|

نور حياتي كان منك... سمائي ابتهجت بلقياك... ابتسامتي أنارت بإشعاعك... والهوى رافقني لإسعادك... فهل لي من طلب عندك... وهل يمكن أن آخذ قلبك... ألا ترى أنك سبقت أشعاري... أم ترى أنك أصبحت محور أفكاري... أنت من طيب خاطري وجعلني أشعر بالأمان ياغيمتي البيضاء وسط سمائي الزرقاء

يا شمس عمري الذي أضاءت روحي وأصلح شأني كله يامن كان وجوده بجانبي سبب فرحي وبداياتي الجديدة كل صباح جزئي الخاص في أيامي وبطل روايتي المفضلة أتعلم ليس كل هذا وذاك فأنت غدوت الحل لألغازي... حديثي دائما عنك في الصباح تكون محورا للكون... وفي المساء تكون محورا لحياتي... الغيث عندما تظهر أنت يكسف... والأمل يقوى... وسمائي تشهر... في ظهورك عصافير قلبي تغرد... وأزهار عمري تفوح... في ظهورك أنفاسي تتسارع... وقلبي يناشد... فماذا تريد بعد كل هذا الحب...

يا عزيزي شمس..

|نور استامبولي|

شمسي أنت...
لا بل الروح
خذها واستعمر كياني بلا أي رحمة.
صدقني في فرحي لا يخطر لي إلاك لأضمه...
لا ألوذ لغيرك لأبث لواعج حزني.
صحيح أنك بعيد الآن ولا تستطيع أو ربما لا ترغب بسماعي،
لكنني وبكل قواي العشقية أدرك أنك بكلمة قادر على جعل نيران قلبي تشتعل
وتدق نواقيس الجوى في صدري...
تستشيط نيران الغيرة في عيني
وبإمكان هجرك إطفاء شمسي وكسفها إلى الأبد.
أنا اليوم تشرق الشمس من مغربها عندي
فغيابك يحبسني في غياهب لحدي
استنجد بك وأعوذ بعشقك من شياطين رأسي
أناجيك...
أسامرك...
أطالبك بمشاعر باهتة وفتات اهتمام
لكنني ورغم ذلك لا أراك سوى أنا
صحيح أنه ما ندر أن أسمع منك كلمة ثناء لكنني أرى الفخر في عينيك تجاهي
صحيح أنك لا تلفني بذراعيك لكنني أدرك تيمك لذلك
تمهل...

لا تغب عن دنياي أرجوك!
لا تجعل شمسي تنطفئ
وعمري يندثر
ابق بالقرب مني
وتوخى الحذر
فقلبي رقيق أرق من بتلات الزهور
لا يقوى على الخلاص منك
كما أضلعي الهشة
لا تقوى على نسيان هواك
فطبت لي أثمن جواهري
يا شمس عمري
ويا أحلى زمانا.
كل البشر خلقت من ضلع آدم إلا أنت
خلقت من تربة الجمال
وجبلت بماء الورد
مع رشة صغيرة من فتات قلبي
|حنين أبو غليون|

أيا قمري وبريق أملي
عن ماذا أتحدث:
عن حرف العين في اسمي واسمك
علة قلبي في بعدك... عذابي عند شوقي لك
عشق وأقمت جبريتك في قلبي وعسى المقام بالمقيم يليق
وعسى في قربك مرارا أيامي يزول
عيونك رعشة الروح داخلي
عمر بدونك وأنا في وجع كنت كل يوم أسقيه بدموع عيني
إلى أن كبر وعندما عدت أنت كان على وشك العبث بي لكن
أنت... أنت أتيت في اليوم والوقت المناسبين حينها أطلقت
عليك اسم عافيتي
أنت عضدي والعمود الثابت الذي أتكئ عليه كلما اهتزت بي
الحياة
أنت عمادي وعزي وكبريائي وعبير عطري
ف يا الله لا تبعده عني وإقبل دعائي فأنا أحتاجه جانبي دائما
وهو أيضا يحتاجني فلا تكسر دعوة المحتاج يا الله.
|علا سمير حيدر|

قلمي وكتابتي
حروفي وأبجديتي
هؤلاء هم أمني وأمان أيامي
ملجأي الوحيد
ف أنا لم أر أحدا معي سوى قلمي
بدأت حينما شعرت براحة انزاح الهم عني بفضلها
تأكدت من نفسي ومن مهارتي عندما رحل الجميع ولم يبق بجانبي سواه
هو باق بحبره ومدده وحروفه دون أن أشعر بثقلي عليه
أخط كلمتي معه بخفة فراشة تطير
تعلق بي وأصبح من أصل يدي ك إصبع سادسة
عندما ازداد بكائي ازدادت كلماتي التي تحمل الكثير من الوجع لكن كل كلمه كانت تتبعثر في جهة إلى أن وصلت لمرحلة جمعت بها كل هذه الكلمات وكونت منها عبارات لا أعلم إن كانت هذه العبارات سببا ل أصبح كاتبة في يوم ما
كل هذا بإرادة الله -عز وجل- فنحن لا نسطيع قراءة المكتوب.
| علا سمير حيدر|

رغم أوجاع الحياة...
رغم كل ما حدث من وجع لي وله
رغم البعد الذي كان ينازع علاقتنا
كانت مشاعرنا تتناقض البتة
افترقنا...
في يوم بعد الجميع حتى هو لم ألمح له أثر
بقيت وحدي...
في مساء يوم دعوت وأنا بكامل إرهاقي أن يأتيني الله بكل خير ويبعد عني كل ما هو سيء
في صباح اليوم التالي لمحت منه مكالمة قد أتى
ذاك الذي اعتقدت أنه أصبح شيئا عابرا... قد أتى
قد أتى ليعيد البهجة لروحي
قد سعدت بعودتك يا سيدي
لا تترك ما تبقى مني
أريد أن أكون معك بلا مناسبة بلا سبب دون أي حجة أن أكون معك على أي حال حتى وإن كان بيننا سوء ومسافة
هل يمكنني تخطي كل هذه الحواجز والوصول إليك...؟
دون أن أضطر على أن أبحث عن الأسباب التي تدفعني إلى محادثتك أو إلى سماع صوتك...؟

فلا يوجد شيء ثقيل على روحي ك ثقل الوقت الذي أقضيته بدونك...

| علا سمير حيدر|

عنوان هذا الكتاب على هيئة شمس..
"يا شمس قلبي و ظله؛ يا حكاية العمر كله"..
يا جميلة العينين و الخد ما أروعه..
يا نحيلة الخصر و الجيد ما أبيضه..
يا صميم القلم و و زناد الروح و متكئ الكتف حتى المشيب
إليكِ أنتِ؛ نعم أنتِ؛ إليكِ أكتب ..
أنثر حروفي هنا و أطرزها بمحياكِ..
يا التي من أجلها تشرق الشمس من قلبي و تغرب من عيني..
إليكِ يا سيدة النساء و أغناهم أكتب..
غنية الروح بالعفة و الضمير و القلب الطاهر ..
إليكِ يا نوفمبرية الروح ..
يا رسولة الحب وسيدة السلام..
إليكِ إيڤلن أكتب ..
لا أحد في هذه الدنيا وقف جانبي غيري؛ كنت لنفسي الأم و الأب و الأخ و الأخت و العالم..
انهرت كثيرًا؛ حاولت أكثر
فشلت
وقعت
تعثرت
نهضت
تعلمت

بكيت
نحت
ثم نهضت و تعلمت أكثر و شاركت و تدربت و كتبت و نشرت
"فنجحت"
لا يستحق غيري أن أكتب عنه؛ أنا أكتب لذاتي
أكتب لي و إلي و من أجلي؛ مغرمة أنا فيّ و بي و بذاتي
شغوفة بأدق تفاصيلي و محبة لكل ملامحي
لا أنسى كم علمت ذاتي و سهرت جانبها أخالعها الفشل و أحيك لها
من بيوت المعجزات أملًا و من مخاوف الحياة سردابًا؛ كم واسيتها و
جلست أتأملها عند الثانية عشر ليلًا
لا أنسى الحفر و الجور و المطبات و العقبات
و كم توالت علينا ظلمات الليالي ..
أرقًا و صداعًا و شوقًا و ألمًا و عذابًا و حسرة
لذلك و بكل فخر أهدي هذا الكتاب إلى
صديقتي و معلمتي و حبيبتي "إيڤلن غرز الدّين"

|إيڤلن غرز الدّين|

في هذهِ الحياة حيوات أخرى ..
داخل كل قلب قلوب كثيرة ..
و بجانب الروح أرواح؛ و وسط الشعور مشاعر ..

إلى من كلمة واحدة منه كانت تعتلي انتفاضات سكون النجاح داخلي؛ فتنهض و بكلّ انتفاضة مظاهرة تنادي بالرد على العزيمة و تطالب بإعطاء النفس حقها ..
إلى الشخص الذي كان لي ملاذًا آمنًا دون أن يعرف ..
بحيثه نقطة الضعف و القوة في آن واحد ..
جئت الآن أرد لك بعضًا من لطفك
أكتب هذا النص لك عله يساوي ربع حروفك
و أخوض مع حروفي حربًا لتقبع نفسها من إزدواجية مشاعري و تخرج..
لكي تبوح لكَ بألف و تسعمائة و سبعة و ثمانون شعورًا...
لتخط لكَ ستة نصوص و إحدى عشر قصيدة ..
و لا تحلى قصائدي دون ثمانية و ثلاثون أبجدية من الحب..
بهذه الصفحة أدُّون روحي لك ..

كما اعتدت في كل مرة أن أدّون لك؛ و يذهب كلامي سدى لغيرك
يسرقون نصوصي و يقنعون أحبابهم بالمجيء؛ و أنا أكتب لك قلبي و لا تأتي ..
أستشيط الصبر داخلي على شوق متحد كونيًا مع طاقات الحب الإلهي الغير المشروط؛ كي أصبر
لكن أستشيطاتي تبوء بالفشل دومًا..
أكتب لك قلبي؛ و لا تأتي
جئت أقولُ لكَ أضحك، إنَّ ضحكاتك صدى عمري الباسم
و لا تحزن لشيء، أنت أثمن من كل الأشياء ..
إياك أن تقف أمام العمر أو أن تسرق سنينًا منه بالحزن
قد يسرقك منه دون أن تدري، و دون علم قلبي ..
و هذا بالله شرك
إذ أوجعتك هذه الدنيا أنا لكَ المتكأ ..
عضيد لكتفك، روحًا لروحك، شعورًا لقلبك، يقين لشكك.

|إيڤلن غرز الدّين|

أ تعرف كاتب لا يجيد الكتابة!
ينسى حروفه دومًا ..
كفنان يرسم و يترك ألوانه على شاطئ الذكريات
تتمرجح مع هبات الشوق و تلون العمر بصور استقرت بذاكرة القلب ..
ذاكرة طويلة الأمد، باقية الوجود، و كثيرة المجيء على الذهن..
أنا هذا الكاتب الذي لا يجيد الكتابة إذ سُئل عن إحدى إخوانه أو أخواته ..
تهرب حروفه منه و تتولى عبراته الأمر
عندما يقل لي أحدهم طلال أبكي ..
و عند اسم عمار أشهق..
و مع تذكر ليلاس أركع
و وسط ذكريات ليلوى أنهض..
و بصورة يارا أحدق؛ و لصورة جوسلين أدعي
و لحبيبة العين لِيلّا أصلي..
و لروح القلب نور أرقص
و لأخي حيان أناجي

و لراما أسجد؛ و من أجل زينب و شروق و ولاء و ليال أبتسم
و لا أنسى تلك الفتاة الجميلة هناء ..
إياكم أحب؛ و قد قدمت إياكم على الجملة..

|إيڤلن غرز الدّين|

عَزيزِي الشَّمْس إِلى صديق اَلخُطوة اَلأُولى مَا قَبْل الأخيرة ، أَنَا هُنَا يَا صَديقِي حِين تخونك الشَّوارع والطُّرق ، حِين تَغدُو بِلَا وُجهَة وأصْدقاء ، هاك كُلِّي واتَّكأ ، بِقَدر مَا أُوتِيت مِن قُوَّة اِتَّكأ ، أَنَا هُنَا لَا تَنسَى ذَلِك ، أَنَا لَك كَتِف وَسنَد وَمنزِل ، أَحمَد اَللَّه على وُجودك يَا طَوْق نَجاتِي ، إِنَّما أَنْت يَا صَديقِي مَنِي ، إِذًا مَسْك الضُّرِّ مُسنِّي إِضْعافه ، يَا نِعْمتي العظيمة اَلتِي لَا أُريد أن تَكُون لَهَا نِهاية ، مُمْتنَّة جِدًّا لِوجودك يَا صَديقِي ، طاب بِك الحيَاة ، وطَبْتُ أَنْت لِي عُمْرًا حَتَّى أَفنَى ، أَدَام اَللَه شَمعَة وُجودك يَا أَثمَن أشْيائي

|ريم أحمد يسير|

عَزيزِي الشَّمْس لِكلٍّ مِنَّا يَا شَمسِي شَمسَه ، مُمْتنَّة لِأَنك أَنْت شَمسِي ، تُنير أَيامِي وظلماتهَا ، أَرَاك فابْتَسم دُون أن أَشعُر ، كُنْت تُشْبِه شيْئًا كالرَّاحة ، بِمجرَّد لَمسَة مِنْك أَتحَول أنَا لِنجْمة مُضيئَة ، أُريد أن أُمْضِي بَقيَّة أَيامِي معك ، وأن تَكُون أَنْت كُلُّ الرِّفَاق والْأحبَّة ، شَمْس أَنْت يَا عَزيزِي لَا جِهة لَك ولَا وُجهَة إِلَّا الضِّيَاء ، كُلُّ الأشْياء مِن دُونك قَاسِية ، وُجودك يجْعلهَا تلين ، إِلى صديق دِرْبِي اَلطوِيل ، إِلى نُسْختي الثَّانية اَلتِي اِفتخَر بِهَا ، إِلى أَمَان رُوحيٍّ وملْجأ قَلبِي ، شُكْرًا يَا خليل قَلبِي على العطَاء بِلَا حُدُود ، شُكْرًا يَا عزيز رُوحيٌّ على كَتفِك الثَّابتَ لِأجْلي ، شُكْرًا على يَدِك الممْدودة لِي دوْمًا ، شُكْرًا على كُلِّ لَحظَة كُنْت فِيهَا مَعِي ، كُمٌّ أَحبنِي اَللَّه حَتَّى أتى بِك إِلى يَا طَوْق نَجاتِي ، عوض اَللَّه كان بِك يَا نِعْمتي ، سُقيَت رُوحيٌّ واحييتهَا ، أَصبَحت جُزْء مَنِي يَا كُلّ كُلِّي

|ريم أحمد يسير|

عَزيزِي الشَّمْس لَم يَكُن يوْمًا مَا صَديقِي شخْصًا عاديًّا ، فِي كُلِّ مَرَّة تَعصِف بِي الحيَاة أَقِف فِي وَجْه رِياحِهَا بِقوَّة وَأقُول أنَا مَعِي صَديقِي ، كُنْت أَعرِف الاطْمئْنان كَكلِمة لَكِن مَجِيئَك يَا صَديقِي أَضَاف لَه المعْنى ، تُشاركني اَلحُلوة وتحلِّي لِي المرَّة ، تُنْسيني مَرارَة أحْزاني بِضحكه مِن ثَغرِك ، تجْعلهَا تَتَلاشَى ، أَملِك شخْصًا حنونًا جِدًّا ، مُنْذ دُخوله حَياتِي وَأنَا أعيش الأيَّام أعْيادًا ، شُكْرًا لِوجودك يَا شَمْس أَيامِي.

|ريم أحمد يسير|

خليل روحي شمس:
في أول شمس ساطعة لهذا الصيف كنا سويا،في كون لايعترف إلا بشمس واحدة استطعت أن تكون شمس قلبي دون منازع
أعلم أني أخبرك أنك شمس قلبي مئات المرات في اليوم لكن لا أملّ
و لو استطعت أن أخبرك في كل دقيقة كم أنت قريب لقلبي كشغافه لما امتنعت
شمسنا الأولى و موجة الحر الأولى التي آلمتنا سوية
لأخبرك ياشمس حتى تعبك أريد مقاسمتك إياه،أستذكر قبعتك السوداء المنقوش على نهايتها حرف مضاعف من أول حرف من اسمي
لاتدري ياشمس كم رغبت أن أمحي باقي الأحرف و أجعلها مزينة بحرفي فقط
سمّها "هبل بنات" أم غيرة لايهم!
شمس أغسطس تؤذي كغيابك ياشمس،بلغ شوقي لك درجة لا أعلم ماهيتها فقط أغمض عيناي لأستحضر طيفك و إن تفتحتا بحثتا عن صورك التي أحتفظ بها لدي أو تلك التي

منعت أحد من الاحتفاظ بها الموجودة في صورك المميزة كلقطة شاشة!

أهو شوق أم رغبة من زهور قلبي بالارتواء من مطر ضحاتك!

أم حاجة للهروب من الجميع و الاختباء خلفك رامية كل مايهم و مالا يهم خلفي!

أم استكانة لوجع لايهدأ إلا برؤيتك!

أيام و تفصلنا عن بداية أيلول،أكره أيام الخريف،أبغض انتهاء الأشياء و لأصدقك القول أخافها

أنت وحدك من يتحمل انقلاب مزاجي المفاجىء و أنت وحدك من يعدله لهذا السبب لا أخشى قدوم أيلول هذا العام فأنت ورقتي الربيعية التي لن تسقط يوما عن غصن قلبي

هل لي بطلب منك ياشمس؟!

في أول مطر يامطري و خيري أريد التواجد بجانبك لا أريد استقبال خير هذا الشتاء إلا و خير أيامي بجواري

لا أريد لفتاة غيري أن تستعير معطفك لتقول لها شعرا لن تحفظ تفاصيله مثلما فعلت!

آخذ معطفك معلقا عليه ذرات عطرك الأحب لروحي و لو أعطيتني قلبك هذا هو سيكون دفء شتائي و ليس معطفك!

فيا ليت قلبك معطفك لآخذته من هذه اللحظة...لمعطفك!
تحت أول مطر لنا سيكون مطر متساقط على مظلة و شمس قابعة بجوار قلبي
لاتتخيل ياشمس أني أحلم بهذا اليوم أن أشبك يدي بيدك داخل جيب معطفك أنا التي لم تفضل الشتاء يوما لكن بوجودك أنت من تعطي الأيام فصولها و تضفي نكهة للزمان و المكان
برد الطقس سيبدده دفء وجهك و شال سأحيكه لك من رموشي المهم أن تبقى دافئا و بخير فأنا بك و معك فقط أكون بخير!
|سارة قربيش|

شمس قلبي:
داخل صندوق حديدي حُظي بامتلاكه أغراضك من لعبة صغيرة إلى كتاب الترموديناميك إلى أشياء أخرى تقف أمامه لتأخذ منه غرض ما
و تعطيني لعبة صغيرة منه...هذا هو التقائي الثاني بالحظ
التقاط ذرات عطرك يشابه التقاط ملكة نحل تنتج أجود أنواع العسل
و أي عسل دون عسليّ عينيك يذكر؟لاتزال لمعة الشمس على عينيك العسليتين من أجمل ماشاهدت عيني،مشهدٌ يُحتفظ به كلما أغمضت عيناك تسترجعه فتهدأ و تستكين
يومٌ دون هاتين العينين يعتبر مملوءاً بالبوتيولينيوم!ياشمسي البوتولينيوم هو أقوى أنواع السموم الموجودة على الأرض!
أترى عيناك أصبحت البالاريكا خاصتي؟!إدمان من النوع اللطيف ياشمس!
صدقني أخشى أن أرمش فيفوتني لحظة من تأملكَ ياشمسي!
أحسد الرقم ١٨٩ فيحتوي ماتحب،تخبىء به ماتريد
أحاول أن أشبهها فأحاول أن أعرف كل ماتحب و أخبرك به،أحب تفاجأك به و قولي أنه مجرد صدفة

أستعين بذاكرة إضافية تخصّك فقط لتلقط كل ماتفعل،أسميها ذاكرة الراحة،يُحتفظ بداخلها بوجهك..وجه في غاية الخصوصية وجذابا
من المستحيل أن تراه دون أن تبتسم
يُحتفظ بضحكتك بعد "نكد"متواصل
يُحتفظ بطريقتك بهزيمتي بوضعك نظارتك على يسارك..أنهزم و أنا البعيدة عنهما ياشمس كيف يمكن أن يصمد المرء أمام نقطة ضعفه؟!
يُحتفظ بطريقة لعبك بتلك القطعة المعدنية بجانب المراسم!
تستغرب يومها لم فعلت مثلك..لست إلا عبادة شمس و لكل عباد شمس ياشمسي شمسه!
تنتظر صديقك المفضل لتلتقوا سوية و أنتظره لألقي عليه نظرة الأطفال الشريرة
أبغضه ياشمس..أنا أعدّ الأيام لأراك و هم هكذا ببساطة باتصال واحد يأخذوك...ألم تكتفي أن تلك الفتاة الساذجة التي أُستبدل مقعدك معها قد أخذتك من أمامي،وددت لو صرخت بها مابها مياعة الفتيات تلك ألم يعجبها مقعد بجوار النافذة سوى مقعدك؟!
تخيل لو أنها أعجبت برائحة العطر التي تتركها خلفك!

مجرد التخيل تنقبض معدتي ياشمس!!
أتعلم شعور أن تلتقي بشخصك المفضل لبضع دقائق فتتورد زهور قلبك،للحظة وددت أن أخبأك و أحتفظ بك كتحفة اكتشفت و وجب حجبها عن العيون،لا ترى كيف تنظر الفتيات لك ياشمس!
تُدهش بك كل فتاة تمر بجانبك...ألا ترى كيف نظرت تلك الفتاة في الأمس..لا تُلام ياشمس وجه مثلك يلفت العقل قبل القلب و البصر!
لا تُلام حقا...حتى شريانك في يمين جبينك ملفت...و عروق يديك التي حظي بهما نقطتين من الحبر الأزرق و تخبأهما تحت قميصك السماوي تُلفت
في النهاية ياشمسي أجمع دقائقي القليلة معك...٤ دقائق في الأسبوع الفائت...١١ دقيقة في الأمس
أخبئهم ليكملوا ال٦٠ دقيقة لتصبح ستون دقيقة حياة!
|سارة قربيش|

عزيزي شمس:
بعض الصدف ورائها حياة و روح لطيفة تشبهنا،نسمع كثيرا بهذا الكلام
لم أؤمن به حقا إلا حين التقيتك،كانت خير الصدف التي حصلت لي
و خير ماأهدتني جامعتي في سنواتي الخمس الفائتة
هي فترة قصيرة التي عرفتك بها و ربما لوصفك و وصف لطافة التواجد معك أحتاج إلى نصوص عدة فكل كلماتي لا تكفي اليوم
اعتاد قلمي ياشمس في الفترة الأخيرة على زفّ جروحي و آلامي حبرا على الورق
لم يتخيل أنه سيعاود الكتابة عن شخص مثلكَ
من أين نبدأ لا نعلم
أنبدأ بأثر عطركَ؟ذاك الأثر الذي حفر بقلبي منذ أول مرة تحدثنا بها و كان أول سؤال لك ماهو اسمه؟يُعرف الإنسان ياشمس بأثره
فكيف اذا اجتمع أثر اللطافة مع أثر عطر ينفذ للقلب قبل النفاذ للخلايا الشمية!
أثرٌ مميزٌ رفيع الذوق كصاحبه

بعد فترة قليلة من مرافقتكَ أصبحت الأماكن مرهونة بهذا العطر،أستدل على وجودك من رائحته التي تطرق أبواب جميع حواسك فتلتفت بكل طيب خاطر
أنقول هنيئا لكل أشيائكَ التي تقع عليها من ذرات عطركَ أم هنيئا لنا بوجودك بيننا!
الجواب حاضر بكل بساطة هنيئا لنا بكَ
فكيف لا و أنت مِثال للهدوء و الرقيّ في وقت يتنافس الناس ليلفتوا النظر بضجتهم
بينما أنتَ بهدوء و باتزان راقٍ تلفت القلوب و العقول قبل الأبصار
فإذا التفتت العين لكَ امتلأت بحسن الخَلق و الخُلق،فتزيد جمال عين الناظر عند رؤية لون العسل مخزنا في عينيك ياشمس
لايُكتفى من تأملك..يكاد وجهك من شدة حسنه أن يكون لوحة فنية،تُطبع في ذاكرة القلب قبل العقل لربما ذاكرة العقل تنسى يصيبها التعب..يأكلها الزهايمر و باركنسون فتُمحى
أما ذاكرة القلب فلا تُمحى و لا تزول...وجهكَ هكذا
فتُهنّىء كل عين حظيت بالتزين بالنظر لكَ

أتعلم ياشمس أنا لا أتوقف عن الكلام و التحدث...آخذ حجة أي سؤال لأسمع هدوء صوتكَ و أنعم بقليل من وقت السعادة برفقتكَ
لاتعلم كم أحسد أصدقائك و كم أبغضهم عندما ينادوك لتذهب معهم
هم معكَ من قبل
أما أنا فقليل وقتي معك ياشمس
لو كان بيدي لبقيت أتعلم منكَ و أتأمل ارتباكك قبل طبيعتك القريبة من القلب أياما بدلا من الأيام التي لم أعرفها بكَ
اخترت أن أُدخل "النكد" في كتابتي عنك هذه عمدا حتى تضحك
لاتدري كم يفرح قلبي عند رؤيتك تضحك فمثل ضحكتك يجب أن تباع في الصيدلات مضادا للاكتئاب ياشمس
لذلك أطلب منك دوما لاتحرم العالم من ضحكتك
أخبرتك مرة أن أناقتك تلفت فأنت قادر على أن تنشر الياسمين عندما تكون مرتديا قميصا الأبيض و تغرقنا ببحرك عندما تستبدله بذاك القميص السماويّ
و عندما كانت الشمس ترسل خيوط أشعتها
تُحيك كنزة صفراء لأجمل شاب في المدينة

كانت له هو من غيره
ارتداها فأصبح مشرقا كالشمس
لنفسه و لمن حوله
محظوظة بكَ،بكونك خير السند و الداعم،بأنك الساحب لأكون الأفضل
و المشجع و المحفز على الخير دائما
أشكرك جدا لكونك كنت سببا بضحكتي و أنا في أسوأ أيامي لتحولي من فتاة كانت تمضي فترة مرضها منطوية على نفسها و تكاد تنتهي من شدة الاكتئاب إلى فتاة تضحك و هيي في قمة تعبها
لطافتك سبب في انتهاء أي معاناة ياشمس
و دعمك حافزا لأي نجاح سأقوم به
تُكتب اليوم هذه الكلمات لأقول لك في نهايتها شكرا لكونك شمسي التي أشرقت بعد أيام من الغيوم المكفهرة
|سارة قربيش|

نور فتاة في عقدها الثالث من العمر وهي الزهرة الاخيرة في عائلتها..
الصغيرة الشقية المحبوبة المدللة وصديقة الجميع..
صبية جمعت بين حسن الطلعة وحسن الخلق فنسجت أجمل تفسير لقول سيماهم في وجههم.
فتاة صبغت بسمار بهي وعينان ذهبيتين وومبسم آخاذ وزاد رموشها شعاعاً من السحر الخفي لعينين ما زالا يشعان أملا وروحا..
نور اصغر اخوتها العشرة وكما عادتها الحياة فرقت شمل الاخوة التسعة كل الى دربه وتساقطت ثمار العائلة لينبت كل منها شجرة في مكان مختلف وبعيد..
وبقيت صغيرتي الجميلة لتحمل على عاتقها مسؤولية والديها فكانت خير مثال للسند وخير مثال للبر..
فتاتي ما فتأت تنثر سحر الضحكات على جميع من يعرفها تداعب مخاوفها وآلامها فتروضها بين يديها صاغرة بينما يغرق بها جميع الناس.
نور أخذت حروف اسمها وزادتها حنانا وطيبة ورقة.
الطفلة الرقيقة التي فراق اخوتها جرح قلبها وعلم بندبة باتت تخاف معها فراق الجميع ولكنها مع ذلك جملتها بقوة

وجسارة عن كل ما واجه والديها من آلام ومشاكل صحية وفعلت ما أعجز عن فعله انا وكثير غيري..
وحدها حملت مسؤولية تفوق كتفيها الصغيرتين ولم تهن يوما في حملها ولم تشتك يوما ثقل حملها بل كانت تواجه ذلك بفؤاد سعيد ملأه الرضا..
منذا يقول أن الفتاة التي تحمل كل ذاك في قلبها ما زال فيه متسع لتسمع آلام الناس وجراحهم وتطبطب على الجميع..
تلمس الجراح فتداويها بكلمتها الطيبة الحنونة و تزرع البهجة مكان الألم..
قد كتب لي حظ عظيم في معرفتك يا عزيزتي..فأنتي بلا دراية منك مازلتي تعطيني دروسا في القوة والصلابة..
ما زلت تلميذة مبتدأة على يديك أتعلم منك صبر وما زلت أخطو فيه خطواتي الأولى..
ما زلت أسأل نفسي كل يوم كيف لقلبها الذي أرهقه الخوف أن يصمد كل ذاك في صخب الحياة و تخبطاتها اللامنطقية..
فيقف جبلا و سداً يذود ببسالة عن حماه..
أعرف أن دربي طويل ولكني على الأقل أحاول ..
ولي شرف المحاولة..
نور كانت وما زالت قدوة لي في بر الوالدين والقوة..

رقة ممنعة بالصلابة و فتاة لا يكررها الزمان في حياتي مرتين..
نور هدية الحظ والصدف والحياة لي ولأصدقائها وأحبائها.
نوارة أمهاوأبيها..مؤنستهما..وخير ريحانة لهما..
حق لها أن تكون شمس لا تنطفئ..
|آية العلي|

يقال في المثل الولد سر أبيه..وكنت أريد دوماً أن أكون سر أبي..
للمرة الأولى أمسك الورقة و الأفكار تتسارع في رأسي كالسيل..
لكنها تقف عاجزة قبل ان تنطق أو تكتب.فماذا عساي أقول فيك يا بطلنا..
للرجل الذي يستحق أن يتعلم منه كل الرجال..
أبي الذي نمّى لدي حسّ المطالعة..ما زالت صورته في ذهني حاملاً بعض الكتب والروايات..
ما زلت أحسد على مقتنياتي من القصص النادرة ومازلت أحسد عليك أبي.
كنتَ دائماً الشخص الوحيد الذي يريد أن اكون النسخة الأفضل من نفسي والنسخة الأفضل منه..
لطالما كنت فتاته المدللة وطالما اعتززت بذلك للدرجة التي جعلت مني طفلة مزعجة أنانية..
وحين بدأت شخصيتي بالنضج أثار اهتمامي بالكتب والقراءة فظهرت في بذرة الكتابة..
و حين التمس فيّ موهبة في كتابة الشعر كان أول من دعمني..

أراقب حركاتك كل يوم وأسترق النظر لمقلتيك فأراهما تلمعان..رغم كل ما يحدث خارجاً وكل هذه الأحوال السيئة تعود يوميا تمازح الجميع وتضيف الحياة للحياة وتنثر البهجة في كل مكان..

تحمل آلام المرض ومشقة الهموم وعناء الطريق لترينا الطريق..

أعترف أن الطفلة الشقية المدللة ما زالت تختبأ فيّ في مكان ما.. مازالت تغضبك بأفعالها وطيشها أحياناً..

تراك كيف تستطيع أن تجيد إخفاء كل ذاك القدر من الحنان والمشاعر الذي كلما كبرت أكثر تيقنت أنه موجود

فيك..تراك كيف لبهجتك تلك أن تنير أيامنا في كل السواد..

تراك كيف استطعت أن توفر لنا كل ما نريد دون أن نشعر بثقل همك..

كيف لوجودك أن يضفي هذا الأمان الغريب..

وكيف لفرحك أن يضفي البريق لروحي..

و هل لي أن أفيك حق فعلك في بضع كلمات وسطور ..

كنت الشخص الأول الذي شاهدت ظهور شعره الأبيض شعرة شعرة..الذي شهدت تعب وجهه وهمه وحزن عينيه وفرحهما..

للشخص الذي قسى ليعلم ويربي ولو كان في قلبه نقيض لسانه فتجرع المر لنشربه عسلاً وبلع العلقم ليهدي ويرشد..
بهي الطلعة وبهي الحضور و بهي القلب وبطل هذا الزمان..
صديقي وحبيبي وقدوتي الأولى وسراجي المنير..
ممتنة لكل قطرة عرق سالت من جبينك وكل توبيخة وكل صفعة وكل لحظة عشتها في حياتي معك وأسأل الله أن يزيدك عمراً وقوة وطاقة ويمنحنا القدرة لرد كل ذاك الاحسان ولو كان بالقدر اليسير..
والله لو رصفت كل كلام الكون فيك ما كفاني ولو استرسلت وكتبت مئات بل آلاف الكتب...
لكن هذا غيض من فيض إحساسي تجاهك..
وهو بمثابة إحقاق للحق واعترافاً بأنك صاحب الفضل في كل ما أنا فيه وإقراراً بأنك السند ومصدر القوة في عمري واعتذاراً عن كل ما سلف..
ولو أن لي خيار في نصيبي من الحياة لكنت اخترتك أبي مهما تكررت حياتي..
أدامك العلي القدير يا شمس حياتنا يا علي.
|آية العلي|

ممنونة للصدفة التي ساقت قدميكي لتلك الصيدلية تحديداً دون غيرها وساقتني إليها أيضاً.
صبية في الخامسة والعشرين من عمرها وروح طفلة تقنع طفولتها بكثير من قوة الشخصية..
منطلقة ومليئة بالحيوية..
ربا حرفيا فتاة تشع بالأمل..
لم تكن يوماً الحياة سهلة ولقمة سائغة بالنسبة لها كما عادتها لكل الناس..
فهي الدنيا وفيها لا تكتمل السعادة أبدا..
ربا و في سنتها الأولى في الجامعة والتي تعتبر سنة مصيرية في حياتها تعرضت لأزمة صحية كبيرة..
وكانت فتاتي باسلة فلم تستسلم لذاك بل وقفت وواجهت وانتصرت..
تخرجت بمعدل ممتاز من كلية الصيدلة ولأنها شعلة متقدة من الحياة لم تهن للحظة ولم تكف عن طلب العلم..
كانت تهدهد لتعبها وتوجهه أحسن مواجهة..
فلم تسمح له أن يحبط من عزيمتها او ينقص من إرادتها الحديدية..

شغف العلم لم ينطفئ البتة في عينيها..بل لديها توق للشديد للتعلم وشغف أكبر في التدريس وكانت هذه رغبتها وما يمنحها الالهام لتواصل الإنجاز..
إضافة لعملها في الصيدلية..فتاتي تطور شغفها بالتدريب الطلاب و إعطائهم الدروس الخصوصية وتستثمر كل وقتها في أن تطور نفسها في كل المجالات..
عاودت الأزمة الصحية زيارتها في وقت سابق من للعام الماضي وكما عادتها لم تسمح لشيء أن يجعلها تميت أحلامها او تكتمها..
تجاوزتها بأقل الأضرار الممكنة وأقصى استفادة مرجوة أنها أثبتت أن الإنسان اذا ما أراد أن الانسان كائن جبار خلق ليتعامل مع أقصى الظروف فيطاوعها لصالحه بل يجعلها مثال ليحتذي بها كل من غيره من أمثاله..
ما من أحد يهتم لسماع قصة نجاحك مالم يكن فيها من المعاناة ما يكفي لتثبت أنها تستحق الثناء..
وبذا فإن ربا كانت دوماً معلمتي ليس فقط في مجال الصيدلة بل تعداه لتعلمني معنى الطموح والإرادة والشغف والشجاعة..والعقل المقنع بطفولة الأفعال وبساطة الروح وعدم التكلف..

فكانت صيدلانيتي الجميلة الروح شمسي التي تنير طريق علمي..
|آية العلي|

تختلفُ جماليّة الصباحات بينَ هذا وذاك ، ولكلّ حقّـهُ في أن يعشق الصباح أو لا يعشق
أما أنا فـأخذتُ كامل حقوقي في حبّـه، في حبّ الصباح، لأنني شمسهُ _هكذا يناديني_.

أتذكرُ أوّل مرّة ناديتني يا شمسـي! يومها أخبرتكَ أنّني بنتٌ تكرهُ التشبيهات المستعملة
وأشعر إن كل ما قيل في عالم الغزل ثوبٌ لا يليق على خَصري ..
أخبرتكَ أنّي أحبّ الأشياء الجديدةَ والتعابيرَ الجديدة وأرفضُ أن أشبّه بشيء أنا نفسي لا أراهُ فيّا..
يومها يا حُلو الطِباع قلت لي التالي:
أعرفُ أنّكِ فتاة غريبة، وأعرف أنكِ تحبين الأشياء الأولى العَذراء التي لم يَلمسها أحد قبلكِ وأعرف السّلالة الملكيّة التي تنتمي إليها طباعكِ وتفاصيلكِ بحقّ لأنني لمستها بكلّ شفافيّة ، لكنّ استخدام أحدٍ ما لتعبيرٍ في الحب لا يعتبرُ استعمالاً ولا يفقد الكلمة معناها ولا يجرّدها الإحساس الحقيقيّ لها.
عقدتِ حاجبيكِ وقلتِ:أقنعني.

قلتُ لكِ: إن الحبّ يا شمسي كـالنّور يتجددّ كل يوم ولا يمكنكِ إعطاءُ وصف غير متجددّ لكيان الحبّ فينا، وفتاةٌ مثلك تقدّس الحبّ وتعامله معاملةَ الآلـهة تدرك حقيقة أنّ للعشّاق ثورات جنونهِم،وتعرفينَ أنّي أعشقكِ فلتَقبلي إحدى ثوراتِ جنوني .. ولتقبلي أن تكوني شمسي.

وافقتِ على مَضض،أعرفكَ حقاً حين تؤمنينَ بشيء ما من أعماقكِ وأعرف حين توافقينني الرّأي من غير اقتناعٍ تامّ بما أقول.. أوهمتكِ حينها بأني لم أكتشف عدم إقتناعك التّام وغيّرت الموضوع..
|مرح محمد نمر|

في اليوم الذي يليهُ أحضرتُ إليكِ باقةً من الـزيزفـون الذي تعشقينَ رائحتهُ بينما تتجهُ كلّ الأخريات للورد الجوريّ بتقليديّة فذّة وواضحة.
علّقت في أسفلِ الباقةِ قلادةَ شمسٍ ذهبيّة اللون ونقشتُ على طرفها السفليّ "My sun"
وأرفقتُ الباقةَ بالـسّحر الكبيرِ وسيّد الحدث
شاعركِ المفضّل نزار قبّاني،كتبتُ لكِ بخطّ يديّ الذي تحبينهُ التّالي:
"تلكَ تلكَ المسألة
أن تكوني امرأتي المفضّلة
قطّتي التركيّة المدللة
أن تكوني الشمسَ، يا شمسَ عيوني
ويداً طيّبةً فوق جبيني
أن تكوني في حياتي المُقبلة
تلكَ،تلكَ المسألة"

أخذتكِ إلى شاطئ البحر حيثَ تحبين،جلسنا قرب المياهِ تماماً وسكتّتُ.
قلتِ لي بعبثيّتكِ: لماذا نحنُ هُنا ولمَ أنت صامتٌ هكذا؟

قلتُ لكِ: راقبي غروب الشمسِ من دون أي كلمة وحين ينتهي سأخبرك لمَ أحضرتكِ إلى هُنا.
جلسنا ساعتين دون أن نتكلّم حرفاً،كنتِ تسرحينَ في السّماء والغيوم والشمس
لم أكن قادراً على انتشاللكِ من اندماجكِ الروحيّ مع الطبيعة، كنتِ فتاة ليّنة الدّخول في قلب الطبيعة وحالمةً إلى أقصى الدّرجات
عندما بدأت الشمس تغيبُ أهديتُكِ الوردَ،ألبستُكِ العقدَ وقرأتُ لكِ القصيدة.
نظرتِ لي بعينينِ دامعتينِ أحلى من أحلى شمس، انبثقت مجرّة كونية من عينيكِ ، وأخذتِ تتأملينني من دون كلمة مبهورةً مسحورة..
قلتُ لكِ: أترينَ؟ قلبي تجمّع في عيوني!
هذا يحصل فقط حينما ألقاكِ
ولأشرحَ لكِ نظريّتي حول ذاك:
تأثير الشمس على عينيكِ يعطيهما بريق الألماس وتأثيرُك على قلبي يُعطي عيونيَ رونقَ الشمس، أنتِ شروقي وغروبي وكلّ ثوراتِ جنوني..
هل صدقّت أنك شمسي الآن؟

هل فقدَ التعبيرُ تكرارهُ في عينيكِ؟
هل رضيتِ بهذا اللقبِ والأهمّ من ذاك كلّـهُ هل آمنتي؟
فتاتي الصغيرة . . .
أنا رجلٌ لا أقول إلا ما يخرجُ من قلبي.
عانقتِني يومها بقوّة لطيفة وقلتِ لي:
أتعرفَ لماذا أحبّك؟
أحبّك لأنّك تخاطبُ عقلي،وتدركُ حقيقةَ أنّي فتاةٌ تعشقُ بعقلها،تضيفُ إليّ أفكاراً جديدة
وتُهديني الكثيرَ من الورود،وتحييّ داخلي أيماناتٍ ما اعتقدتُ أني أجرؤ يوماً على اعتناقِها..
أحبّك من كلّ عقلي.. من كلّ عقلي.
|مرح محمد نمر|

مِثل كلّ حكايا الحبّ، ومثل كلّ الحقائق التي نرغمُ على تصديقها،ومثلَ كلّ زيزفونةٍ تفوحُ عطراً ثمّ تذبلُ،ومثلَ كل معدنٍ يبرقُ بشدّة حتى يبهت أو يصدأ، ومثل كلّ غروب شمسٍ في آخر النهار أو آخر الكونِ... ذهبتِ.
لا أدري كيف تنطفئ اللهفةُ ويبهتُ نور الشمس،لا أدري كيف اغتالت الظروف كل تآويلي،وكيف صار المستحيلُ ممكناً.
بعدَ فِراقنا
كتبتُ إليكِ من نزار:
حاولت أن أقنعهم أنّك شمس العمر
جرّبت سحري معهم فما أفاد السحر
جرّبت أن أرشوهم بالمال أو بالخمر
لكنهم لم يقبلوا أن يدخلوني القصر.
وأرفقتها بالتالي: شمسي العزيزة،كلّ شيء نال منّي، غربتِ رغماً عني،وتركتِ تغربينَ رغماً عنّي.. سامحيني.
رددتُ إليكَ:
عزيزي قلتُ لكَ سابقاً أني امرأة تكره التّشابيه،أرغمَتني عينيكَ على تصديق ما لم أؤمن به وحينما آمنت قادَتنا الظروف بغير لباقةٍ للواقعِ فتخلّينا أنا وأنتَ عن شمسنا.

والآن انطفئتُ ، وبطبيعة الحالِ الشمسُ لا تنطفِئ فبـهتَ المعنى واضمحلّت القيـمة
قلتُ لكَ سابقاً لا أريدُ تعابير مستعملة
لأنّ " كلماتنا في الحُـب تقتل حبّنا إنّ الحروف تموت حيـن تُقال "

رددتُ: أعرفُ أنّك غربتِ في حياتي،لكنّ الشمسَ دائماً ماتشرقُ في مكانِ آخر من العالم
لربّـما ألقاكِ هُـناك.... لربّـما.

|مـرح محمد نمر|

الخاتمة

مسكُ الختام ..

سوفَ أعدكَ ياشمسي إن طالَ اللقاء ستبقى روحي حاضرة معكَ دوماً وأن قلبي وقلبكَ سيبقان على العهد إلى أن يحين الموعد وتتشابك الأيادي..

مُمتنة انا لكل ضوء نثرته في قلبي، متتنة انا لكل يوم أشرقت بهِ بجانبي

مُمتنة لكل أملٍ وثقتةٍ زرعتها بنفسي ، مُمتنة لك يا شمسي..

لكن هل كان التخلي عني سهلًا إلىٰ هذه الدرجة؟ فأنا التي كانت تضمك داخل جوفها بشدة كطفلة تحضن دميتها ليلًا وهي خائفة، وأحببتك كحب الأرض للمطر،

وأنت.. أنت في أرضي مطر، لازلت أذكر جيدًا ذلك اليوم الذي أخبرتني فيه بأنك لن تتخلى عني مهما حصل، كما أذكر الكثير والكثير من الوعود، لكن أعلم بأنني فتاة تؤمن بالوعود أكثر من أي شيء آخر لذلك أعلم أنك سوف تحققها عندما يشاء القدر..

فالسلام لقلبي ولقلبك إلى أن تعود

محبتي لكَ ...

فرح معروف، آية نابلسي..

النـهايـة

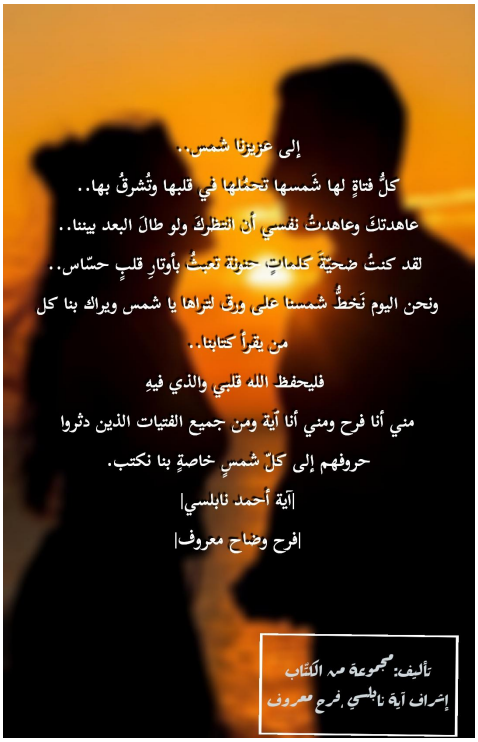
إلى عزيزنا شمس..
كلُّ فتاةٍ لها شَمسها تحمُلها في قلبها وتُشرقُ بها..
عاهدتكَ وعاهدتُ نفسي أن انتظركَ ولو طالَ البعد بيننا..
لقد كنتُ ضحيّةَ كلماتٍ حنونة تعبثُ بأوتارِ قلبٍ حسّاس..
ونحن اليوم نَخطُّ شمسنا على ورقٍ لتراها يا شمس ويراك بنا كل
من يقرأ كتابنا..
فليحفظ الله قلبي والذي فيهِ
مني أنا فرح ومني أنا آية ومن جميع الفتيات الذين دثروا
حروفهم إلى كلّ شمسٍ خاصةٍ بنا نكتب.
|آية أحمد نابلسي|
|فرح وضاح معروف|
تأليف: مجموعة من الكتاب
إشراف آية نابلسي ,فرح معروف